

المركز القانوني للأقليات

دراسة مقارنة بين

" القانون الروماني والشرعية الإسلامية "

رسالة مقدمة من

الباحث / عبد العزيز حسن صالح

المدرس المساعد بقسم القانون الخاص

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

لنيل درجة " الدكتوراه " في الحقوق

لجنة المناقشة والحكم:

الأستاذ الدكتور/ محمود عز العرب السقا

مشرفاً ورئيساً

أستاذ فلسفة القانون وتاريخه

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / جابر علي مهران

عضواً

أستاذ الشريعة الإسلامية

وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / أيمن سعد عبد المجيد سليم

عضواً

أستاذ القانون المدني

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
خُزْنٍ وَأَنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

(الحجرات: ١٣)

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي منح ذوي العرفان عُمْرًا ثانيًا ، فجعل لهم على
كروار الزمان ذكرًا باقيا ، وحبَّبَ لأولي الألباب نشر أخبارهم ، فلم
تستطع أيد الأحقاب طي آثارهم .

فيطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذي
الجليل **الأستاذ الدكتور / محمود عز العرب السقا** - أستاذ ورئيس قسم
فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق جامعة القاهرة والمشرف على
هذه الرسالة ، الذي لم يبخل علي بعلمه في لحظة من اللحظات ، فقد
أحاطني بعلمه وكرمه وصبره ، وكان دائما يوجهني إلى ما يفيد البحث
فلقد وجدت في آرائه الرصينة خير مرشد فيما سلكت ، حتى استوت
الرسالة على صورتها الحاضرة ، فله من الله خير الجزاء ، ولا عجب
إذا قصر قلبي عن مدحه ، وعجز قلبي عن شكري له ، فبأي لسان ،
أم بأي بنان ، أنظم قلائد الشكر على ما أسداه إلي ، وتفضل به علي ،
من عنايته بحسن تعليمي ، وسعيه وراء رقي وتقدمي .

وبالحب المخلص الذي لا حد له ، وبالعرفان والشكر العظيمين
أتقدم إلى أستاذي الجليلين **الأستاذ الدكتور / جابر علي مهران** أستاذ
الشرعية الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة أسيوط على تجشمه عناء
القراءة والسفر ومشقتهما وتفضله بقبول مناقشتي والمشاركة في
الحكم على هذا البحث المتواضع ، فله من الله جزاء الحسنی .

والأستاذ الدكتور / أيمن سعد سليم – أستاذ القانون المدني بكلية

الحقوق جامعة القاهرة إذ تفضل سيادته وتجشم عناء القراءة وقبل مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها فله من الله الجزاء الأوفى .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أساتذتي بكلية

الحقوق ، جامعة أسيوط ، الذين لم يضمنوا عليّ بنصائحهم وخبراتهم حتى خرج هذا العمل بهذه الصورة .

وأراني عاجزاً كل العجز عن إهداء الشكر لكل من أعانني في

بحثي هذا من زملاء وأصدقاء قدموا لي يد عون أو كلمة تشجيع خففت

عني وطأة البحث ، والشكر كل الشكر لأسرتي راجياً أن أكون مخلصاً

لهم .

الباحث

مقدمة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

مقدمة

تضم معظم دول العالم أقليات كبيرة متنوعة بأصولها أو ثقافتها أو ديانتها ، إذا نادراً ما نجد مجتمعاً أحادي الدين أو اللغة أو الجنس ، فأغلب المجتمعات — إذا لم يكن كلها — يوجد بها أقليات دينية أو عرقية أو مذهبية أو أجنبية .

ومما لا شك أن إحقاق الحق وإقامة العدل والوصول بالإنسان إلى الدرجات العالية من الكمال الإنساني أهداف عظيمة تحمل الأنبياء جميعاً ولا سيما الرسول ﷺ الكثير من الآلام والمصاعب من أجل تحقيقها ، إلا أن الإنسان بطمعه وحرصه ، عمل على تضييع حقوق أبناء نوعه إلى حد إهلاكهم وأسره ورمى وجه الأرض من دمانهم ، وقد جعل الأنبياء إحقاق حقوق الأفراد منهجاً وسيرة لهم واحترموا حقوق الأقليات ، حتى في حالة انتصارهم واتباع الأكثرية لهم ، وكانوا يوصون الأكثرية بإحقاق حقوق الأقلية ويرشدونها إلى كيفية تحقيق ذلك .^(١)

وقد جاءت المواثيق الدولية في الوقت المعاصر داعية إلى احترام حقوق الأقليات ، وبالتالي فإذا كانت المواثيق الدولية تدعو إلى حماية حقوق الأقليات فإن التأمل لوضع الأقليات في القانون الروماني سواء كانت الأقليات الوطنية (دينية — عرقية) أو الأجنبية نجدها قد مرت بعدة مراحل مختلفة فقد ظهرت الأقليات الدينية في روما لا سيما عندما عدت المسيحية الديانة الرسمية لروما ، ففي ظل روما الوثنية كان القانون الروماني يرسى قاعدة التسامح الديني مع المخالفين لعقيدة روما الوثنية ، غير أن الواقع الفعلي والعملي كان عكس ذلك ، فقد اختلف وضع المسيحيين من إمبراطور لآخر على حسب ما كان

(١) فقه التعايش — غير المسلمين في المجتمع الإسلامي حقوقهم وواجباتهم — لروح الله شريعتي ،

تعريب د. علي آل دهر الجزائري — مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي — بيروت — ٢٠٠٩

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ : د	المقدمة
١	فصل تمهيدي : مفهوم الأقليات وحمايتها دولياً
٣	المبحث الأول : مفهوم الأقليات
١٢	المبحث الثاني : الحماية الدولية للأقليات
٢١	القسم الأول : مركز الأقليات في القانون الروماني
٢٥	الباب الأول مركز الأقليات الدينية في القانون الروماني
٢٧	الفصل الأول : مركز المسيحيين في روما الوثنية
٢٩	المبحث الأول : أحوال الأقليات المسيحية في القرن الأول الميلادي
٢٩	المطلب الأول : أحوال المسيحيين في الفترة السابقة على حكم الإمبراطور نيرون
٣٠	الفرع الأول : موقف الإدارة الرومانية من المسيحيين
٣٢	الفرع الثاني : موقف اليهود من المسيحيين
٣٤	المطلب الثاني : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور نيرون
٣٩	المطلب الثالث : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور دوميتان
٤٢	المطلب الرابع : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور نيرفا
٤٤	المبحث الثاني : أحوال الأقليات المسيحية في القرن الثاني الميلادي

الصفحة	الموضوع
٤٤	المطلب الأول : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور تراجان
٤٩	المطلب الثاني : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور هادريان
٥٢	المطلب الثالث : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور انطونيوس بيوس
٥٦	المطلب الرابع : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس
٥٩	المطلب الخامس : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور كومودوس
٦١	المطلب السادس : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور سيفروس
٦٤	المبحث الثالث : أحوال الأقليات المسيحية في القرن الثالث الميلادي
٦٤	المطلب الأول : أحوال المسيحيين في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي
٦٥	الفرع الأول : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور كركالا
٦٦	الفرع الثاني : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور سيفروس السكندر
٦٨	الفرع الثالث : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور ماكسيمان
٧٠	الفرع الرابع : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور فليب العربي
٧٢	المطلب الثاني : أحوال المسيحيين في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي
٧٣	الفرع الأول : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور ديكوس .
٧٨	الفرع الثاني : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور فاليريان .
٨٠	الفرع الثالث : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور جالينوس .
٨٢	الفرع الرابع : أحوال المسيحيين في عصر الإمبراطور دقلديانوس .
٨٨	المبحث الرابع : أحوال الأقليات المسيحية في القرن الرابع

الصفحة	الموضوع
٨٩	المطلب الأول : أحوال المسيحيين منذ بداية القرن الرابع وحتى صدور مرسوم ميلانو
٩٠	الفرع الأول : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور جاليريوس .
٩٣	الفرع الثاني : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور ماكسيمان داز .
٩٥	المطلب الثاني: أحوال المسيحيين منذ صدور مرسوم ميلانو وحتى تولي جوليان
١٠٠	المطلب الثالث : أحوال المسيحيين في عهد الإمبراطور جوليان
١٠٥	الفصل الثاني: مركز الأقليات الدينية في الإمبراطورية الرومانية المسيحية
١٠٦	المبحث الأول : أثر المسيحية في القانون الروماني ومركز الطوائف المسيحية التي لا تدين بمذهب الدولة
١٠٦	المطلب الأول : أثر الديانة المسيحية في القانون الروماني
١١٣	المطلب الثاني: مركز الطوائف المسيحية التي لا تدين بمذهب الدولة
١١٤	الفرع الأول : المذاهب المسيحية
١١٥	الفرع الثاني : وضع أتباع المذاهب المسيحية غير المعتمدة لمذهب الدولة
١١٦	الفصل الأول: وضع الطوائف المسيحية التي لا تدين بمذهب الدولة منذ عهد قسطنطين حتى عهد جستنيان
١٢٢	الفصل الثاني : وضع الطوائف المسيحية غير المعتمدة لمذهب الدولة في عهد جستنيان
١٢٨	المبحث الثاني : مركز الأقليات اليهودية في الإمبراطورية الرومانية المسيحية
١٢٨	المطلب الأول : موقف اليهود من الأجنبي

الصفحة	الموضوع
١٢٩	الفرع الأول : مفهوم الأجنبي في الشريعة اليهودية
١٣١	الفرع الثاني : نظرة اليهود للأجنبي
١٣٣	المطلب الثاني : موقف الإمبراطورية الرومانية المسيحية من اليهود
١٣٣	الفرع الأول : أحوال اليهود في روما الوثنية
١٣٥	الفرع الثاني : موقف روما المسيحية من اليهود
١٤٦	المبحث الثالث : مركز الوثنيين في الإمبراطورية الرومانية المسيحية
١٥٣	الفصل الثالث: مركز الأقليات الدينية في ظل محاكم التفتيش المسيحية في أوروبا بالعصور الوسطى
١٥٥	المبحث الأول : مفهوم محاكم التفتيش وكيفية تشكيلها
١٥٧	المبحث الثاني : مركز الأقليات الدينية المسيحية
١٦٢	المبحث الثالث : مركز اليهود في ظل محاكم التفتيش
١٦٥	المبحث الرابع : مركز المسلمين في ظل محاكم التفتيش الأسبانية
١٧٣	المطلب الأول : وضع المسلمين الذين استمروا على عقيدتهم
١٧٦	المطلب الثاني : وضع المسلمين الذين تم تنصيرهم
١٨١	الباب الثاني الأقليات العرقية في القانون الروماني
١٨٣	الفصل الأول مفهوم الارقاء ووضعهم في القانون الروماني

الصفحة	الموضوع
١٨٣	المبحث الأول : مفهوم الرق ومشروعيته وأساس نشأته
١٩٠	المبحث الثاني : وضع الرقيق في القانون الروماني
١٩٠	المطلب الأول : أسباب الرق في القانون الروماني
١٩٥	المطلب الثاني : مركز الرقيق في القانون الروماني
١٩٦	الفرع الأول : وضع الإرقاء في القانون الروماني القديم
١٩٩	الفرع الثاني : وضع العبيد منذ ظهور قانون الشعوب
٢٠٥	الفصل الثاني مركز العتقاء في القانون الروماني
٢٠٦	المبحث الأول : أسباب العتق في القانون الروماني
٢٠٨	المبحث الثاني : طرق العتق في القانون الروماني
٢١٤	المبحث الثالث : الآثار المترتبة على العتق (حقوق والتزامات العتقاء)
٢١٧	الفصل الثالث المشبهون بالرقيق في القانون الروماني
٢٢٥	الباب الثالث الأقليات الأجنبية في القانون الروماني
٢٢٧	الفصل الأول مفهوم الأقليات الأجنبية وأنواعها وطرق اكتساب الجنسية الرومانية

الصفحة	الموضوع
٢٢٧	المبحث الأول : مفهوم الأجانب وأنواعهم في القانون الروماني
٢٢٧	المطلب الأول : تطور لفظ الأجنبي ومفهومه في القانون الروماني
٢٢٨	الفرع الأول : تطور لفظ الأجنبي في القانون الروماني
٢٣٠	الفرع الثاني : مفهوم الأجنبي في القانون الروماني
٢٣٣	المطلب الثاني : أنواع الأجانب في القانون الروماني
٢٣٦	المبحث الثاني : طرق اكتساب الجنسية الرومانية والآثار المترتبة عليها
٢٣٦	المطلب الأول : طرق اكتساب الجنسية الرومانية
٢٣٦	الفرع الأول : اكتساب الجنسية الرومانية بال ميلاد
٢٣٨	الفرع الثاني : اكتساب الجنسية الرومانية بوسائل لاحقة على الميلاد
٢٤١	المطلب الثاني : الآثار المترتبة على اكتساب الأجنبي الجنسية الرومانية
٢٤١	الفرع الأول : مفهوم المواطن الروماني والحقوق التي يتمتع بها
٢٤٣	الفرع الثاني : حالات فقد الجنسية الرومانية
٢٤٥	الفصل الثاني
	مركز الأقليات الأجنبية في العصر الملكي
٢٤٨	المبحث الأول : الحماية القانونية الخاصة للأجانب
٢٥٢	المبحث الثاني : الحماية القانونية العامة للأجانب
٢٥٧	الفصل الثالث
	مركز الأقليات الأجنبية في العصر الجمهوري

الصفحة	الموضوع
٢٥٨	المبحث الأول : دور البريتور المدني في توفير حماية أفضل للأجانب
٢٥٩	المطلب الأول : الأحكام الخاصة بالبريتور المدني (Pretor Urbani)
٢٦٢	المطلب الثاني : الحيلة كوسيلة لحصول الأجنبي على حماية القانون المدني
٢٦٦	المبحث الثاني : وضع الأجانب بعد إنشاء بريتور الخاص بهم
٢٦٦	المطلب الأول : الأحكام الخاصة ببريتور الأجانب
٢٦٨	المطلب الثاني : الأحكام الخاصة بقانون الشعوب
٢٧٢	المطلب الثالث : الحقوق التي تمتع بها الأجانب
٢٧٣	الفرع الأول : مدى تمتع الأجانب بالحق في الزواج
٢٧٥	الفرع الثاني : مدى تمتع الأجانب بالحق في التبني
٢٧٧	الفرع الثالث : مدى تمتع الأجانب بنظام الوصاية
٢٧٨	الفرع الرابع : مدى تمتع الأجانب بالحق في اللجوء إلى القضاء
٢٨٠	الفرع الخامس : مدى تمتع الأجانب بالحق في الملكية
٢٨٥	الفرع السادس : مدى تمتع الأجانب بالحقوق السياسية
٢٨٧	الفصل الرابع مركز الأقليات الأجنبية في العصر الإمبراطوري
٢٨٨	المبحث الأول : تاريخ وأسباب صدور مرسوم كراكلا
٢٩٠	المبحث الثاني : مضمون مرسوم كراكلا والخلافات التي ثارت بشأن تفسيره
٢٩٣	المبحث الثالث : الآثار المترتبة على صدور مرسوم كراكلا

الصفحة	الموضوع
٢٩٣	المطلب الأول : أثر صدور مرسوم كراكلا على الأفراد
٢٩٥	المطلب الثاني : أثر مرسوم كراكلا على القوانين المطبقة في مصر
٢٩٨	المطلب الثالث : مدى التأثير والتأثير المتبادل بين القانون الروماني والقانون المصري
٣٠٥	المبحث الرابع : وضع الأجانب في عهد جستنيان
٣٠٦	القسم الثاني مركز الأقليات في الشريعة الإسلامية
٣١١	الباب الأول مركز الأقليات الدينية في الشريعة الإسلامية
٣١٣	الفصل الأول تقسيم الإسلام للعالم والقواعد العامة في معاملة غير المسلمين
٣١٣	المبحث الأول : تقسيم فقهاء الشريعة الإسلامية للعالم
٣١٤	المطلب الأول : المقصود بدار الإسلام
٣١٦	المطلب الثاني : المقصود بدار الحرب
٣١٨	المطلب الثالث : المقصود بدار العهد
٣٢١	المطلب الرابع : مدى ملائمة هذا التقسيم للوقت الحالي
٣٢٣	المبحث الثاني : غير المسلمين في الدولة الإسلامية
٣٣٠	المبحث الثالث : القواعد العامة في معاملة غير المسلمين

الصفحة	الموضوع
٣٣٥	الفصل الثاني
	وثيقة المدينة والأحكام الخاصة بعقد الذمة
٣٣٥	المبحث الأول : وثيقة المدينة كأساس للتعامل مع غير المسلمين
٣٤١	المبحث الثاني : الأحكام الخاصة بعقد الذمة
٣٤٢	المطلب الأول : مفهوم عقد الذمة وأساس مشروعته
٣٤٤	المطلب الثاني : شروط عقد الذمة والسلطة المختصة بإبرامه ومدى التزامه بها
٣٤٨	المطلب الثالث : الآثار المترتبة على عقد الذمة وحالات نقضه
٣٤٨	الفرع الأول : الآثار المترتبة على عقد الذمة
٣٥٤	الفرع الثاني : حالات نقض عهد الذمة
٣٥٦	المطلب الرابع : مصطلح عقد الذمة في الوقت الحالي
٣٦١	الفصل الثالث
	حقوق غير المسلمين في الشريعة الإسلامية
٣٦١	المبحث الأول : الحقوق الشخصية لغير المسلمين
٣٦٢	المطلب الأول : حق غير المسلم في احترام كرامته الإنسانية
٣٦٥	المطلب الثاني : حرية التنقل والإقامة لغير المسلمين في الدولة الإسلامية
٣٦٧	المطلب الثالث : حرمة مساكن غير المسلمين في الدولة الإسلامية
٣٦٨	المطلب الرابع : حق غير المسلمين في عدم الاعتداء عليهم
٣٧٩	المبحث الثاني : الحقوق المعنوية لغير المسلمين

الصفحة	الموضوع
٣٧٩	المطلب الأول : حرية العقيدة لغير المسلمين
٣٨٧	المطلب الثاني : حرية الرأي والاجتماع لغير المسلمين
٣٩١	المطلب الثالث : حرية التعليم لغير المسلمين
٣٩٣	المبحث الثالث : الحقوق السياسية لغير المسلمين
٣٩٤	المطلب الأول : مدى حق غير المسلمين في تولي الوزارة والوظائف العامة
٣٩٧	المطلب الثاني : مدى حق غير المسلمين في تولي الإمامة (رئاسة الدولة)
٤١٢	المطلب الثالث : مدى حق غير المسلمين في الانتخاب والترشيح
٤١٥	المبحث الرابع : الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لغير المسلمين
٤١٥	المطلب الأول : الحقوق الاقتصادية لغير المسلمين
٤١٥	الفرع الأول : حق العمل والتجارة
٤١٨	الفرع الثاني : حق التملك لغير المسلمين
٤١٩	الفرع الثالث : حق غير المسلمين في الشفعة
٤٢٠	الفرع الرابع : حق غير المسلمين في الوقف
٤٢٢	المطلب الثاني : الحقوق الاجتماعية لغير المسلمين
٤٢٤	المطلب الثالث : الحقوق الأسرية لغير المسلمين
٤٢٤	الفرع الأول : حق الزواج لغير المسلمين في الدولة الإسلامية
٤٢٤	الفصل الأول : حكم الزواج بين المسلمين وغير المسلمين
٤٣١	الفصل الثاني : حكم أنكحة غير المسلمين في الدولة الإسلامية

الصفحة	الموضوع
٤٣٤	الفرع الثاني : حق غير المسلم في إنهاء الرابطة الزوجية
٤٣٦	المبحث الخامس : مدى حق غير المسلمين في اللجوء إلى القضاء الإسلامي
٤٣٦	المطلب الأول : مفهوم القضاء ومشروعيته والشروط الواجب توافرها في القاضي
٤٤٤	الفرع الثاني : مدى حق غير المسلمين في اللجوء للقضاء الإسلامي
٤٥١	الفصل الرابع
	التزامات غير المسلمين في الدولة الإسلامية
٤٥١	المبحث الأول : الجريمة
٤٦٠	المبحث الثاني : الخراج
٤٦٤	المبحث الثالث : الضرائب التجارية " العشور "
٤٦٨	المبحث الرابع : الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية
٤٧٣	الباب الثاني
	مركز الأقليات العرقية في الشريعة الإسلامية
٤٧٥	الفصل الأول
	مفهوم الرق ومصادره في الإسلام
٤٧٥	المبحث الأول : مفهوم الرق
٤٨٠	المبحث الثاني : مصادر الرق في الإسلام
٤٨٣	الفصل الثاني
	صور العتق في الإسلام

الصفحة	الموضوع
٤٨٣	المبحث الأول : العتق بالترغيب
٤٨٦	المبحث الثاني : العتق بالكفارات
٤٨٧	المبحث الثالث : العتق بكفالة الدولة
٤٨٨	المبحث الرابع : العتق بطريق المكاتب
٤٩٠	المبحث الخامس : العتق بالتدبير
٤٩١	المبحث السادس : العتق بأمر الولد
٤٩٢	المبحث السابع : العتق بسبب الاعتداء
٤٩٥	الفصل الثالث
	حقوق الرقيق في الإسلام
٤٩٥	المبحث الأول : الحقوق الشخصية للرقيق في الإسلام
٤٩٥	المطلب الأول : الحق في احترام كرامتهم الإنسانية وحسن معاملتهم
٤٩٧	المطلب الثاني : الحق في حماية نفس العبد وجسده وعرضه
٤٩٩	المطلب الثالث : مدى حق العبد حرية التنقل في الإسلام
٥٠٠	المبحث الثاني : الحقوق الأسرية للرقيق في الإسلام
٥٠٠	المطلب الأول : حق الزواج
٥٠٢	المطلب الثاني : حق الطلاق
٥٠٣	المبحث الثالث : الحقوق القضائية للرقيق في الإسلام
٥٠٣	المطلب الأول : حق التقاضي

الصفحة	الموضوع
٥٠٤	المطلب الثاني : حق الشهادة
٥٠٧	المطلب الثالث : مدى حق العبيد في إجراء التصرفات القانونية
٥٠٨	المبحث الرابع : الحقوق المعنوية للرق في الإسلام
٥٠٨	المطلب الأول : الحرية الدينية للرق
٥٠٩	المطلب الثاني : حق التعليم للرق
٥١١	المبحث الخامس : الحقوق السياسية للرق في الإسلام
٥١١	١- مدى حق العبيد في تولي رئاسة الدولة
٥١١	٢- مدى حق العبيد في تولي الوزارة
٥١٢	٣- مدى حق العبيد في الخدمة في الجيش
٥١٢	٤- مدى حق العبيد في تولي القضاء
٥١٥	الفصل الرابع
	الاتفاقيات الدولية لإلغاء الرق
٥١٥	المبحث الأول : الاتفاقية الخاصة بالرق
٥٢١	المبحث الثاني : التعديل الوارد لاتفاقية الرق
٥٣٤	المبحث الثالث : أشكال الرق المعاصرة
	الباب الثالث
٥٣٧	الأقليات الأجنبية في الشريعة الإسلامية

الصفحة	الموضوع
٥٣٩	الفصل الأول
	الأحكام الخاصة بعقد الأمان
٥٣٩	المبحث الأول : مفهوم عقد الأمان وأساس مشروعيته
٥٣٩	المطلب الأول : مفهوم عقد الأمان
٥٤١	المطلب الثاني : مشروعية عقد الأمان
٥٤٥	المبحث الثاني : شروط عقد الأمان وأنواعه
٥٤٥	المطلب الأول : شروط عقد الأمان
٥٤٧	المطلب الثاني : أنواع عقد الأمان
٥٥٠	المبحث الثالث : مدى إلزامية عقد الأمان وانقضائه
٥٥٠	المطلب الأول : مدى إلزامية عقد الأمان
٥٥٢	المطلب الثاني : حالات انقضاء عقد الأمان
٥٥٧	الفصل الثاني
	الحقوق الشخصية للمستأمنين
٥٥٨	المبحث الأول : حماية نفس المستأمن من القتل
٥٥٨	المطلب الأول : قتل المستأمن عمداً
٥٦٧	المطلب الثاني : قتل المستأمن خطأ
٥٧٣	المبحث الثاني : حق المستأمن في عدم الاعتداء عليه
٥٧٣	المطلب الأول : حق المستأمن في عدم الاعتداء على جسده

الصفحة	الموضوع
٦١١	المبحث الأول : حق المستأمن في العمل والتجارة
٦١٥	المبحث الثاني : مدى حق المستأمن في التمتع بالضمان الاجتماعي
٦١٥	المطلب الأول : مدى حق المستأمن في كفالة بيت مال المسلمين له
٦١٦	المطلب الثاني : مدى تمتع المستأمن بخدمة المرافق العامة
٦١٧	المطلب الثالث : الحقوق الأسرية للمستأمن
٦١٨	المبحث الثالث : مدى حق المستأمن في التملك
٦٢١	الفصل الخامس
	واجبات المستأمنين في الدولة الإسلامية
٦٢١	المبحث الأول : واجبات المستأمن المالية
٦٢٣	المبحث الثاني : واجبات المستأمن غير المالية
٦٢٩	الخاتمة
٦٣٧	المصادر والمراجع
٦٦٧	فهرس الموضوعات

تمت بحمد الله تعالى وتوفيقه ،،

مستخلص الرسالة

يعد موضوع الأقليات من الموضوعات المهمة التي احتلت مكانة هامة في الوقت الحالي ، نظراً لأنه قد تتخذ هذه المسألة ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وانتهاك سيادتها.

والواقع أن مسألة حقوق الأقليات ليست وليدة العصر الحاضر وإنما هي قديمة قدم الإنسانية ، وتشكل جزء لا يتجزأ من تاريخها ، فقد ارتبطت بالمجتمعات البشرية منذ بدء الخليقة فوجد في المجتمع الروماني الكثير من الأقليات سواء كانت وطنية أم أجنبية وقد تأثر وضع هذه الأقليات بظروف المجتمع الزمانية والمكانية وبتياراته الفكرية وعاداته وتقاليده السائدة ، فمرّ وضع الأقليات بمراحل مختلفة ، كما ارتبط موضوع الأقليات بالشرائع السماوية وآخرها الشريعة الإسلامية التي جاءت ومن أهدافها إقرار حقوق الإنسان والأقليات وحمايتها فتمتعت الأقليات سواء كانت دينية أم عرقية أم أجنبية بحقوقها وحرّياتها.